

صباح العرب

كرم نعمة

مدير البنك
يعني كاشيرا أيضا

أنا مضطر إلى إعادة استخدام جملة قديمة لغت انتباهي منذ سنوات، كي أذاع عن فكرتي الجديدة في هذا المقال.

ففي أول مؤتمر صحافي له في نيويورك عام 2012، كانت الأسئلة التي توجه إلى مارك تومسون رئيس التحرير الجديد لصحيفة نيويورك تايمز، أشبه بسهام الاتهام، بعضهم وصف هذا الإنجليزي القادم إلى الولايات المتحدة ليترأس تحرير واحدة من الصحف الأكثر تأثيرا في العالم، بالصحافي!

برباطة جاش، رد تومسون على هذا الاتهام بالقول "على مهلكم لا يمكن وصفي بالصحافي، وممن؟ من صحافي أيضا!"

ما زال تومسون يعتبر نفسه في قلب المصهر الصحافي منذ أن عمل محررا إخباريا في أعرق المؤسسات الإعلامية الدولية، ويؤكد اليوم أن قدرته لم تتراجع على كتابة قصة إخبارية من 1500 كلمة خلال ساعة إذا لزم الأمر.

ذلك تعبير عن المعادل الموضوعي الذي ابتكره ت. أس. إليوت الذي كان يقيس الزمن بملاقع القهوة والشاي. فتومسون وهو يكتب قصة إخبارية أسوة بأي محرر، مقال عن مدير البنك ومعادل موضوعي له وهو يشمر عن ساعديه وبعد التقود ويسلمها للزبائن، عندما تقتضي الحاجة إلى ترك مكتبه وتعويز موظف مريض أو يتمتع بإجازته.

رئاسة الإدارة لا تعني مطلقا الجلوس خلف مكتب فخم والتمتع على مهل بارتشاف القهوة وتأمل ماذا يحصل ومراقبة الأحداث بمل وتكرار، وينتهي اليوم والمدير لم يفعل شيئا سوى التوقيع على أوراق أو توجيه كلمة مقتضية وترك المؤسسة تعمل وفق ما هو متاح.

المدير يعني صانع أفكار ومراقبا دائما لتنفيذها واقتراح البدائل وحل العضلات، يعني التشاور والاستماع إلى أفكار العاملين وتطويرها ومعرفة طريقة عملهم إلى درجة لو اضطر أن يقوم بعمل أي واحد منهم سينجزه على أكمل وجه، ذلك يفسر ما معني أن يكون مدير البنك كاشيرا وليس مجرد رجل أنيق معزول يراقب راتبه شهريا والمكافآت التي يحصل عليها.

أعطتنا صحيفة فاينانشيال تايمز مثلا على ذلك المدير باختيارها كريستيان كلين، رئيس أكبر مجموعة برمجيات في أوروبا "ساب".

نجح كلين بوصفه أصغر رئيس تنفيذي في مؤشر داكس الألماني للأسهم المتأثرة "40 عاما" في إقناذ ثالث أكبر شركة برمجيات في العالم من شيوخهتها، بعد تسلمه وظيفه لا يحسد عليها خلفها له سلفه.

إنه يعبر بامتياز عن فكرة أن يكون مدير البنك كاشيرا، فكلين، وفق الصحيفة البريطانية التي تهز قلوب رجال الأعمال الصلدة، "رجل التفاصيل" صاحب التركيز الحاد على أدق تفاصيل المشاريع الفردية، وسيطلب من أولئك الذين في الرتب الأعلى منه تأمله مثل التلاميذ، بعد أن نقض أصغر مدير شركة كبرى من شيوخهتها.

نتفليكس تهدي عشاق الشطرنج مناورة الملكة



الفئة المعجزة تلهم محبي اللعبة

وبحسب قوتلي، لا يتمتع المثلون "بناقصة للمس" الخاصة بـ"تقلات" لاعبي الشطرنج الحقيقيين، لكن هذا لا يمنع من أن السلسلة "تم تصويرها بشكل رائع"، متوقعا أن "الكثيرين بالتاكيد سيبدأون ممارسة الشطرنج بفضل هذه السلسلة".

وفي مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز"، قالت الظاهرة المجرية جوديت بولغار المعترلة عام 2014، إن خصوم بيت هارمون كانوا "لطفا جدا معها"، مقارنة مع التعليقات المهينة التي واجهتها حتى إن البعض كان يرفض مصافحتها.

لعب دورا استشاريا مع المدرب الأمريكي بروس باندولفيني. واتصفحه خلال الحصص الدراسية". لكنها أشارت إلى أن الجزء المتعلق بالإيمان حول تناول العقاقير والكحول "لم يعجبني، إذ يعطي انطباعا سيئا عن نجوم اللعبة، وقد سُئلت مرات عدة بعد عرض السلسلة إن كانت للأمر صلة بالأداء الجيد، وهو ما نقيته تماما بعدما لاحظت أن التساؤلات زادت حول هذا الموضوع".

واكدت مرادبان التي أحرزت لقب بطولة لبنان المفتوحة (رجال وسيدات) عام 2005 "تكرتني السلسلة بنفسني انطلاقا من شغف شخصية بيت هارمون بالشطرنج، خصوصا في طفولتها، إذ كانت اهتماماتي أنا أيضا مختلفة عن الفتيات الأخريات، وشكلت هذه اللعبة الوسيلة الوحيدة التي استطعت من

خلالها التعبير عن نفسي. كنت بدوري أخذ كتاب الشطرنج معي إلى المدرسة، واتصفحه خلال الحصص الدراسية".

وأشارت إلى أن الجزء المتعلق بالإيمان حول تناول العقاقير والكحول "لم يعجبني، إذ يعطي انطباعا سيئا عن نجوم اللعبة، وقد سُئلت مرات عدة بعد عرض السلسلة إن كانت للأمر صلة بالأداء الجيد، وهو ما نقيته تماما بعدما لاحظت أن التساؤلات زادت حول هذا الموضوع".

واستفادت السلسلة من خبرة اللاعب الأسطوري الروسي غاري كاسباروف، بطل العالم السابق الذي

شد عرض "مناورة الملكة" على منصة نتفليكس عشاق لعبة الشطرنج، فعبير مسيرة فتاة معجزة سحرت بتصميمها البتدئين ولاعبى الخبرة على حد سواء زاد عدد الراغبين في تعلم اللعبة.

كثيرون لرؤية الجو بشكل جيد، هذا الرابط الجسدي بيننا وبين اللعبة". وأشار بيتيكونو إلى تضاعف عدد زوار موقع "تعلم الشطرنج في 24 ساعة" عشر مرات، من 600 إلى 6000 يوميا منذ عرض السلسلة.

وزادت خلال الأيام العشرة التي تلت عرض السلسلة عمليات البحث عن ألعاب الشطرنج بنسبة 273 في المئة على موقع "إي باي"، بحسب موقع "ذي إنديبننت" البريطاني.

وأشارت رئيس الاتحاد الفرنسي بشار قوتلي، المولود في دمشق والذي مثل لبنان سابقا بالسلسلة، قائلا إنها "رائعة قريبة من الواقع" تعتمد على "ثقافة مكثفة" و"مواجهات حقيقية" مستمدة من مسابقات حقيقية.

وأضافت الأستاذة الدولية كناريك لمراديان، بطلة العرب أربع مرات للسيدات أولاها عام 1999 عندما كانت بعمر السادسة عشرة، "أحببت هذه السلسلة بشكل عام، وهي ساعدت في زيادة الوعي إزاء لعبة الشطرنج، إذ أصبحت ألقى المزيد من الاتصالات من أشخاص يريدون التعرف أكثر إلى هذه اللعبة وتعليمها لأولادهم".

وأكدت مرادبان التي أحرزت لقب بطولة لبنان المفتوحة (رجال وسيدات) عام 2005 "تكرتني السلسلة بنفسني انطلاقا من شغف شخصية بيت هارمون بالشطرنج، خصوصا في طفولتها، إذ كانت اهتماماتي أنا أيضا مختلفة عن الفتيات الأخريات، وشكلت هذه اللعبة الوسيلة الوحيدة التي استطعت من

كاليفورنيا - فاجات منصة نتفليكس العملاقة في مجال البث التدفقي عشاق لعبة الشطرنج في فصل الخريف، مع عرض السلسلة القصيرة "مناورة الملكة" (ذي كوينز غامبيت) التي تستعيد مسيرة فتاة معجزة سحرت بتصميمها البتدئين ولاعبى الخبرة على حد سواء.

وتروي هذه السلسلة غير الواقعية المقتبسة من رواية تحمل نفس الاسم لوالتر تيفيس نُشرت عام 1983، والمؤلفة من سبع حلقات والدائرة أحداثها في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، الصعود الصاروخي لبيت هارمون، وهي يتيمة من كتابتي الأميركية عانت الإدمان في عالم ذكوري.

ولعبت الممثلة الأميركية من أصول أرجنتينية أنبا تاليور - جوي دور هارمون التي خاضت مباريات شطرنج أكثر جاذبية من نزالات الملاكمة.

وأكدت مرادبان التي أحرزت لقب بطولة لبنان المفتوحة (رجال وسيدات) عام 2005 "تكرتني السلسلة بنفسني انطلاقا من شغف شخصية بيت هارمون بالشطرنج، خصوصا في طفولتها، إذ كانت اهتماماتي أنا أيضا مختلفة عن الفتيات الأخريات، وشكلت هذه اللعبة الوسيلة الوحيدة التي استطعت من

فرانك والآن سكوت، سرق في نهاية أكتوبر الماضي الأضواء وأصبح من بين الأكثر مشاهدة على المنصة.

وجاء المسلسل بمثابة هدية لعشاق الشطرنج، ويتضح ذلك من خلال المقالات ومقاطع الفيديو المنشورة في المواقع المتخصصة، أو إشارات اللاعبين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد الأستاذ الدولي الفرنسي أنطوني فريغ خلال مؤتمر عبر الإنترنت حول السلسلة نطقه موقع "تعلم الشطرنج في 24 ساعة"، "هذا أفضل ما رأيته حول الشطرنج". وأوضح بيار بيتيكونو، أحد مؤسسي الموقع، "تأثر

الأصدقاء يصورون حلقة لمّ الشمل قريبا

وسيجري تصوير الحلقة في موقع التصوير الأصلي في استوديوهات "وانر برانرز" في كاليفورنيا مع النجوم جنيفر أنيستون وكورتنى كوكس ولينا كودرو ومات لو بلان وماثيو بيرى وديفيد شويمر، أبطال المسلسل السنة.



حان موعد اللقاء من جديد

بمسلسل "الأصدقاء" كانت ستعرض عبر المنصة في يوم إطلاقها. لكن بسبب انتشار جائحة كورونا لم يبدأ التصوير بعد وقرر المنتجون إرجاء موعد البث، بحسب الناطق باسم "وانر ميديا".

ويؤمل - كشف ماثيو بيرى نجم المسلسل الأمريكي الشهير "فرييندز" أن حلقة لمّ شمل الأصدقاء التي طال انتظارها سيبدأ تصويرها في مارس المقبل.

وكتب بيرى عبر حسابه على تويتر "أعيد تحديد موعد تصوير لمّ شمل فرييندز في بداية مارس"، مضيفا "يبدو أننا أمام عام مقبل مزدهم. وهذا ما أفضله".

واشترت مجموعة "وانر ميديا" حقوق بث أكثر المسلسلات شعبية في السنوات العشرين الأخيرة، وكانت تريد أن تجعل منه أحد العروض الأساسية في منصتها الجديدة عبر الإنترنت "إتش. بي. أو ماكس" التي أطلقتها في مايو الماضي.

ومن أجل الترويج للحدث قررت "وانر ميديا" تصوير حلقة خاصة

كورونا يروج لتبادل البطاقات بين الغرباء

ولا ترسل جميع البطاقات بين المعارف فقط، فهناك موقع إلكتروني اسمه "بوستكروسنج"، يسمح لمن يرغب في إرسال واستقبال بطاقات من أشخاص لا يعرفهم في مختلف دول العالم. وينصح الموقع أعضاءه بإرسال البطاقات، مع "السماح لكل بطاقة بأن تكون بمثابة كبسولة زمن صغيرة تصف تجاربهم مع الإغلاق بسبب الجائحة.

مواقع مثل "مايبوستكارد" و"فيزر" اللذين يعرضان نماذج للتصميم من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. وقال أوليفر كراي، مؤسس موقع "مايبوستكارد" إن هذا الاتجاه امتد حتى الآن على البطاقات البريدية التي أرسلت أثناء أزمة كورونا، حيث حمل ما نسبته 80 في المئة من البطاقات التي أرسلت منذ تفشي الجائحة رسائل للتضامن.

انضمت الممثلة المصرية هبة مجدي رسميا إلى فريق عمل مسلسل "موسى" للنجم محمد رمضان الذي سيتم عرضه في المقبل، حيث تعافت للمشاركة في البطولة إلى جانب مجموعة من النجوم من بينهم سمية الخشاب ورياض الخولي وإيمان العاصي. ومن المقرر بدء تصوير المسلسل مطلع ديسمبر المقبل

مفرقات عيد ديوالي
تفاقم تلوث نيودلهي

نيودلهي - استيقظت نيودلهي الأحد وسط غيمة كثيفة من التلوث مصدرها المفرقات والألعاب النارية التي أطلقها السكان طوال الليل في مناسبة عيد "ديوالي"، ما جعل الهواء أكثر فاكثرا غير صالح للتنفس.

وكان القضاء الهندي أصدر قرارا بمنع استخدام المفرقات والألعاب النارية خلال احتفالات عيد ديوالي، وهو عيد الأنوار لدى الهندوس، نظرا إلى أن السكان يواجهون أصلا كورونا وتلوث الهواء الذي يخيم على المدينة كل سنة. لكن المدينة ضجت بأصوات المفرقات خلال قسم من الليل وبصورة متقطعة صباح الأحد.

وفي بداية كل فصل شتاء، يعاني سكان نيودلهي سحبا كثيفة من التلوث تلف مدينتهم. وأدت احتفالات عيد ديوالي إلى مفاخرة الأخطار الصحية هذه السنة.



بابا نويل يستعد لنشر الفرحة بين أطفال القدس

القدس - ارتدى الفلسطيني المسيحي عيسى قسيسية ثياب بابا نويل التقليدية الحمراء الطويلة، وتجهز بلحيته البيضاء الناعمة والقفازات والنظارات والقنصوس الحمراء أيضا، وتشارك في جلسة تصوير وهو جالس بجوار شجرة عيد الميلاد على كومة ملح بالبحر الميت، وذلك في إطار الاستعدادات للاحتفال بموسم الأعياد وسط أزمة كورونا.

وتأتي استعدادات بابا نويل الفلسطيني في وقت بدأ فيه الأطفال في أنحاء العالم يشعرون بالقلق قبل عيد الميلاد، وما يشغل بالهم هو ما إذا كان سانتا كلوز سيتمكن هذه السنة من المجيء حاملا كيس هداياه الشهير، رغم ظروف الجائحة.

وحصل قسيسية، وهو لاعب كرة سلة، على شهادة من مدرسة بابا نويل في الولايات المتحدة، ومن المؤتمر العالمي لبابا نويل في كوينهاغن، فحول منزل عائلته بالقدس القديمة، الذي يمتد على مساحة 700 متر مربع، إلى مسكن لبابا نويل، حتى ينشر البهجة بين الأطفال.